

[حسب الأبواب] قراءة كتاب الاختيارات الفقهية في مسائل العبادات والمعاملات من فتاوى الشيخ الإمام ابن باز - رحمه الله - للشيخ
خالد العجمي - كبار العلماء

030-باب الصلاة على الميت [كتاب الجنائز] من الاختيارات

الفقهية لابن باز - كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الاختيارات الفقهية. في مسائل العبادات والمعاملات من فتاوى سماحة العلامة الامام - [00:00:00](#)

عبدالعزیز بن عبدالله بن باز رحمه الله. جمعها ورتبها الشيخ خالد بن سعود بن عامر العجمي كتاب الجنائز. باب الصلاة على الميت قال الامام العلامة ابن باز رحمه الله الصلاة على الجنازة مشروعة للجميع للرجال والنساء - [00:00:23](#)

صلاة الميت صلاة لابد لها من الطهارة ليس للنساء اتباع الجنائز الى المقبرة. لانهن منهيات عن ذلك. حديث ليس للنساء نصيب في الجنازة لا نعلم له اصلا ولا نعلم احدا اخرج من اهل العلم - [00:00:55](#)

نرجو لمن صلى على خمس جنائز صلاة واحدة. قراريط بعدد الجنائز. امام المسجد اولى بالصلاة على جنازتي من الشخص الموصلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل في سلطانه - [00:01:17](#)

وامام المسجد هو صاحب السلطان في مسجده. لا حرج في السفر لاجل الصلاة على الميت. استحب العلماء او تحري المسجد الذي فيه جماعة كثيرة للصلاة على الميت فيه وكلما كان العدد اكثر صار اقرب للخير واكثر للدعاء. الاصل ان يصفوا في صلاة الجنازة كما يصفون - [00:01:36](#)

في الصلاة المكتوبة فيكملون الصف الاول فالاول اما عمل ما لك ابن هبيرة رضي الله عنه في سنده ضعف وهو مخالف للاحاديث الصحيحة الدالة على وجوب اكمال الصف الاول فالاول في الصلاة. من السنة ان يقف - [00:02:02](#)

عند رأس الرجل ووسط المرأة. واذا كانت جنائز كثيرة يقدم الرجل ثم الطفل الذكر ثم المرأة ثم الطفلة الانثى ويصلي عليهم جميعا لان المقصود الاسراع بالجنازة ويجعل رأس الطفل عند رأس الرجل - [00:02:23](#)

ووسط المرأة عند رأس الرجل وكذلك الطفلة عملا بالسنة. اذا دعت الحاجة فيصف عن يمين امامي وشماله والسنة الصلاة خلف الامام. لكن لو كان المكان ضيقا فلا بأس. الصلاة على الميت صفتها - [00:02:43](#)

ان يكبر الامام ويتعوذ ويسمي. ويقرأ الفاتحة ويستحب ان يقرأ معها سورة قصيرة مثل الاخلاص او والعصر او بعض الايات لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ذلك - [00:03:05](#)

ويكبر الثانية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلي عليه في التشهد الاخير ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت بالدعاء المعروف. ويذكر لفظ الدعاء للرجل ويؤنث للمرأة يجمع الضمير للجنائز المجتمعة - [00:03:27](#)

ثم يكبر الرابعة ويسكت قليلا ثم يسلم عن يمينه تسليمه واحدة اما الاستفتاح فلا بأس بفعله ولا بأس بتركه وتركه افضل اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة. قراءة الفاتحة في صلاة - [00:03:49](#)

جنازة واجبة. المعروف عند اهل العلم وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي الا يدعها المصلي على الجنازة بعد التكبيرة الثانية. السنة للمصلي في الجنازة وغير الجنازة ان - [00:04:11](#)

ينظر محل سجوده. اذا كان الامام يجهل هل الميت رجل ام امرأة؟ فالامر في هذا واسع فان قال اللهم اغفر له الى اخره. يعني الميت

وان قال اللهم اغفر لها يعني الجنائز فلا بأس. يقال في الصلاة على الطفل مثلما يقال في - 00:04:30

صلاتي على الكبير لكن عند الدعاء يقول اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم اعظم به اجورهما وثقل به موازينهما
والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقه برحمتك عذاب الجحيم - 00:04:55

لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه. لم شيء في القراءة بعد التكبيرة الرابعة. بل يكبر
ثم يسكت قليلا ثم يسلم بعد الرابعة - 00:05:21

افضل الاقتصار على اربع تكبيرات كما عليه العمل الان لان هذا هو الاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والنجاشي مع كونه له
مزية كبيرة اقتصر عليه الصلاة والسلام في التكبير عليه باربع. السنة رفع اليدين مع التكبيرات الاربع كلها. لما ثبت - 00:05:41

كعن ابن عمر وابن عباس انهما كانا يرفعان مع التكبيرات ورواه الدارقطني مرفوعا من حديث ابن عمر بسند جيد. السنة لمن فاتته
بعض تكبيرات الجنائز ان يقضي كذلك ويعتبر ما ادركه هو اول صلاته. وما يقضيه هو اخرها - 00:06:07

فاذا ادرك الامام في التكبيرة الثالثة كبر وقرأ الفاتحة واذا كبر الامام الرابعة كبر بعده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سلم
الامام كبر المأموم المسبوق ودعا للميت دعاء موجزا ثم يكبر الرابعة ويسلم - 00:06:29

من دخل المسجد للصلاة على الجنائز ولم يصلي الفرض؟ فيصلي معهم على الجنائز ثم يصلي الفرض لان الجنائز تفوت والفرض لا
يفوت. اما اذا حملت الجنائز فلا يصلي عليها وانما يتبعها ويصلي عليها بعد الدفن او عند القبر. الصلاة على الجنائز بعد دفنها سنة -

00:06:52

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليها بعد الدفن والذي ما حضر الصلاة عليها يصلي عليها بعد الدفن حتى الذي صلى عليها لا مانع
من ان يعيد الصلاة عليها مع المصلين - 00:07:21

ولا حرج في ذلك حتى لو صلى عليها مرتين او ثلاثا مع من يصلي عليها. ممن فاتته الصلاة عليها والمشهور عند العلماء انها الى شهر
تقريبا. الاحوط ترك الصلاة على الميت في قبره بعد مضي شهر - 00:07:38

لان فيه خلافا بين العلماء واكثر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على القبر بعد شهر والاصل عدم الصلاة على القبور
وان مضى على الدفن اكثر من شهر - 00:07:59

فالواجب ترك ذلك الا ان تكون الزيادة يسيرة كالיום واليومين. لان العبادات توقيفية لا يشرع منها الا ما شرعه الله سبحانه او رسوله
عليه الصلاة والسلام. المقصود بصلاة النبي صلى الله - 00:08:14

عليه وسلم على الصحابة في البقيع في اخر حياته الدعاء لهم. الدعاء الذي يدعى به للميت لا يصلى على القبر وقت النهي الا اذا كان
ذلك في الوقت الطويل. اي بعد صلاة العصر وصلاة الفجر - 00:08:34

فوقت النهي هنا طويل فلا بأس بالصلاة في هذا الوقت لانها من ذوات الاسباب اما في الاوقات المضيق فلا يجوز الصلاة على الميت
ولا دفنه فيها. لا حرج في الصلاة على الميت في المغسلة - 00:08:54

لمن لا يستطيع الصلاة عليه مع الناس في المسجد اذا كان المكان طاهرا. تكرار الصلاة على الجنائز لا نعلم فيه بأسا. اذا حضر الجنائز
صلى عليها مع الجماعة ثم حضر الجماعة وصلى عليها في المقبرة او في مكان اخر لا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:09:12

الصلاة على الغائب المشهور انها خاصة بالنجاشي واجازها بعض اهل العلم اذا كان المتوفى له شأن في الاسلام او عالم وقول من قال
بالتخصيص له قوة واذا فعل ذلك مع من له شأن في الاسلام فترجو الا حرج ان شاء الله في ذلك - 00:09:36

الصلاة على الغائب مثل الصلاة على الحاضر. لا يصلى على المنافق لقوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا اذا كان نفاقه ظاهرا
اما اذا كان ذلك مجرد تهمة فانه يصلى عليه. لان الاصل وجوب الصلاة على الميت المسلم. فلا يترك - 00:10:01

واجب بالشك الصلاة على اهل البدع اذا تركها اهل العلم من باب التنفير من عملهم فهو مناسب اذا كانت بدعتهم لا توجب تكفيرهم.
اما ان كانت بدعتهم مكفرة كبعدة الخوارج والمعتزلة والجهمية والرافضة. فلا يصلى عليهم - 00:10:27

حديث صلوا على كل ميت من اهل القبلة وصلوا على من قال لا اله الا الله هي احاديث ضعيفة ولو صحت لكان المراد يعني صلوا

على من كان مسلماً. يقول لا اله الا الله ويلتزم بها - 00:10:51

يأتي بمكفر يصلي على المنتحر بعض المسلمين كسائر العصاة لانه لا يزال في حكم الاسلام عند اهل السنة. الشهداء الذين يموتون في المعركة لا تشرع الصلاة عليهم مطلقا ولا يغسلون. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على شهداء احد ولم يغسلهم - 00:11:12
عدم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من عليه دين منسوخ وكان اولاً لاجل حثهم على قلة الدين وعلى المسارعة في القضاء ثم

نسخ واخيراً صلى الله عليه وسلم على من عليه دين وعلى الذي ليس عليه دين. الجنين اذا - 00:11:39

ولد في الشهر الخامس وما بعده فانه يغسل ويصلى عليه ويدفن في قبور المسلمين. الصلاة على الميت في المصلى افضل اذا تيسر

والصلاة في المسجد جائزة كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن بيضاء في المسجد - 00:12:04

اخرجه مسلم في صحيحه. وضع الميت في الغرفة حتى يصلى عليه ليس فيه بأس ولا حرج الاختيارات الفقهية - 00:12:25